# علاقة الضغط النفسي بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحله الثانوية النازحين

الدكتورة وسناء مالو علي النعيمي/ وزارة التربية – تربية الكرخ الأولى

استلام البحث:٢٠٢٠/١/٧ قبول النشر: ٢٠٢٠/٧/٢٤ تاريخ النشر : ٢٠٢٠/١٠/١

**الملخص**

أن مشكله البحث الحالي تظهر جليةً من الصلة الوثيقة بين الضغط النفسي وبين العزلة الاجتماعية بوصفه سلوكا وخبرة او استجابة، بسبب ما يضيفه الضغط النفسي الى الطلبة النازحين من الإحساس بالاغتراب والعزلة عن المجتمع الذي هجروا اليه والذي يعكس بدوره شعوراً بالغموض لدى الطلبة النازحين حول حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وعليه يستهدف البحث الحالى التعرف على الضغط النفسي والعزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين، كما يستهدف التعرف ان كانت هنالك فروق داله إحصائيا للمتغيرين بين الطلبة النازحين من (الإناث– الذكور)، ومدى العلاقه بين الضغط النفسى والعزله الإجتماعيه لدى هؤلاء الطلبة، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة أداتين واحدة لقياس الضغط النفسى والأخرى لقياس العزله الإجتماعيه بين طلبة المرحله الثانويه النازحين، ولقد تحققت الباحثه من الخصائص القياسيه للأداتين، وبلغت عينة البحث (١٠٠) طالبة وطالبٍ من طلبة المرحله الثانويه النازحين، بواقع (٥٠) طالبه و(٥٠) طالباً من الطلبة النازحين، وأخذت العينة من مديرية تربية الكرخ الأولى ومديرية تربية الكرخ الثانية، وتم إختيارهم بالطريقه العشوائيه، وبعد تطبيق أدوات البحث وتحليل البيانات إحصائيا باستعمال الوسائل الاحصائية

(الإختبار التائي ، ومعامل أرتباط بيرسون ، الفاكرونباخ) تم التوصل إلى النتائج الأتية:

١. ارتفاع في الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين .
٢. عدم وجود فروق دالة احصائياً في الضغط النفسي بين طلبة المرحلة الثانوية النازحين من (الذكور– الإناث).
٣. ارتفاع في العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين .
٤. عدم وجود فروق دالة احصائياً في العزلة الاجتماعية بين طلبة الثانوية النازحين من (الذكور– الإناث).
٥. وجود علاقة بين الضغط النفسي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين .

واستناداً لهذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية : الضغط النفسي، العزلة الاجتماعية، المرحلة الثانوية، النازحين**

# The Relationship between Psychological Stress and Social Isolation among Displaced Secondary School Students

**Wasnaa Malo Ali AL- Nuaim**

**wasnaali@yahoo.com**

**Abstract**

The problem of the current research addressed the close link between the psychological stress and social isolation as behavior and experience, as well as, the stress of the displaced pupils by the sense of alienation and isolation from the society to which they had moved. It reflects a sense of mystery to the displaced pupils about their lives in the present and future. Therefore, the current research aims to identify the psychological presence and the level of social isolation among secondary school displaced pupils and identify whether there were statistically significant differences in the variables between the displaced pupils (males-females). Moreover, it attempts to identify the relationship between psychological stress and social isolation among pupils. To achieve the goals of the research, the researcher developed a couple of tools; one to measure stress and the other to measure social isolation among secondary school displaced pupils. A sample of (100) secondary school displaced pupils; 50 male and 50 female pupils registered with the Departments of Kharkh first and Second who were chosen randomly. Following the application of the tools of research and analyzing the data statistically using statistical methods (T-Test, Pearson correlation, Cronbach's alpha) the researcher reached the following results: Rise in the stress among secondary school displaced pupils.

1. There are no statistically significant differences in psychological stress among secondary school displaced pupils (males – females)
2. A high level was recorded in the social isolation among secondary school displaced pupils.
3. There are no statistically significant differences in social isolation among secondary school displaced pupils (males – females)
4. There is a relationship between the psychological stress and social isolation among secondary school displaced pupils.

Based on these findings, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

**Keywords: psychological stress, social isolation, displaced secondary school**

## الفصل الاول

**مشكلة البحث :** برزت مشكلة النزوح القسري داخل المجتمع العراقي بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ المجتمع العراقي الحديث والمعاصر، في المرحلة التي تلت الاحتقان الطائفي الذي نشأ ونما في أحضان الأفكار و الأيديولوجيات المتطرفة ، وما رافقها من اعمال إجرامية انتقامية استهدفت الأبرياء من المدنيين، حيث خَلفت تلك الإحداث ظواهر سلبية عدة، في مقدمتها ظاهرة النزوح القسري للعوائل والطلبة العراقيين داخل العراق باتجاه المناطق الأكثر أمناً، فضلاً عن الاتجاه الى خارج العراق. وطبقا لمنظمة الهجرة الدولية يصل عدد النازحين داخليا الى (٣٠٠,٠٠٠) ألف عائلة أي نحو (٢,٤) مليون نازح تقريبا، أما المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فقد ذكرت في تقريرها الخاص بحالة العراق الذي صدر في حزيران (٢٠٠٨) ان عدد النازحين داخليا في العراق بلغ (٢,٧) مليون نازح، وتظهر تقارير أخرى نقلا عن البرنامج الدولي للإغاثة والتنمية أن (٧٥٠٢) عائلة مسيحية قد نزحت الى محافظة دهوك وأن هناك ما يقارب من (٨٣٥٠) عائلة نازحة الى كربلاء(مفتن ، ٢٠١٠: ٢٥) .

وفي كل ذلك فأن الطلبة هم الضحية الأبرز على جميع المستويات، ففي بيان صادر عن (مارزيو بابيل) ممثل اليونيسيف لدى العراق حول نزوح المدنيين بما فيهم الطلبة في شمال العراق يوم ٢٦ حزيران ٢٠١٤ يشير الى " أن اليونيسيف تشعر بالقلق ازاء أحداث النزوح الجماعي للمدنيين في شمال العراق والتي تهدد حياة مئات الألاف من الطلبة العراقيين" ( اليونيسيف:٢٠١٤) . وأن عملية النزوح لا تنطوي على عملية الحراك المكاني عندما تنتقل الأسرة من مكان الى آخر فقط ، بل ترتبط بها متغيرات مهمة لاسيما عملية التفاعل الاجتماعي ومضامينها المختلفة، كما ان النزوح فعل يؤثر ويضغط نفسيا على الطالب والمحيط بطريقة شرطية تضادية. فالضغط النفسي على طلبة الثانويه النازحين له أثار وتداعيات سالبة عديدة، فخطورته تكمن في قيام الطلبة بتعميمها على المواقف الإحباطيه التي تواجههم كافة، فمن عدم اقامة علاقات اجتماعية الى كراهية الاتصال بالأخرين الى الشعور بالوحدة النفسية الى عدم الاكتراث بالبيئة المحيطة وما يحدث فيها أي الانعزال اجتماعياً عن الاخرين لأنهم تعرضوا للمنع من البقاء في المكان الوحيد الذي يودون العيش فيه وهو بيتهم ومكانهم الأصيل( الفتلاوي ، ٢٠٠٩: ٣٨٦).

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى بالأجابه عن التساؤل الأتي :

(ماهي علاقة الضغط النفسي بالعزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين؟ ) .

**أهمية البحث :** تنبع أهمية البحث الحالي من عملية التصدي الضروري لظاهرة باتت تشكل عبئا كبيراً على واقع المجتمع العراقي ومستقبله، وتتطلب برامج ومناهج متتابعة للخروج بحلول وعلاجات سليمة لتداعياتها المحتملة، تلك هي ظاهرة النزوح القسري، والتي تسبب خلل في الديمغرافية السكانية تعقبها آثار نفسيه وإجتماعيه مريرة، أهمها سلوك العزلة الاجتماعية للطلبة النازحين نتيجة للضغوط النفسية المتعددة عليهم، الذي يحاول البحث الحالي التصدي له بالدراسة والتحليل. وتختلف درجة هذا التأثير من طالب لأخر على حسب شخصيته،

وقد يختلف الذكور عن الإناث في هذه الدرجة وهذا ما تأكده بعض البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الضغوط النفسية ومن بينها دراسة (روبينرتانيك ،١٩٧٩) التي أجراها على طلاب الجامعات لتحديد استجاباتهم التوافقية للضغوط الأكاديمية الى أن الإناث اكثر تعرضا للضغط النفسي من الذكور، فقد ادرك الإناث اثنى عشر حدثا على أنها أكثر اثارة للضغط النفسي مثل المرض، الوفاة، المشكلات العلائقية لأن تلك الاحداث تتعلق بالأمور العائلية والمنزلية بالإضافة الى أن المجتمع يعامل الذكور بطرائق تختلف عن طرائق تعامله مع الإناث، وانتهت دراسة ( برادلي ، ١٩٨٠) الى نفس النتائج حيث وجد ان الإناث ادركن اكثر من الذكور عددا من الإحداث على انها ضغط نفسي وتمثل الفارق في (٤٣) حدث (يوسف بار،٢٠٠٥: ٣٩١). كما اكدت العديد من الدراسات الاخرى كدراسة جبسون (Gibson,1989 ) ودراسة كابل (Gapel,1987) ودراسة لازاروس (Lazarus,1976) ودراسة سيلي (Selye,1956) أن الضغوط النفسية تترك تأثيرا كبيرا على الفرد في الجوانب الوظيفية والسيكولوجية (التوتر العالي، الصداع، الأرق، التعب، الصعوبة في التنفس، عدم الثقة بالأخرين ) أما أثارها في الجوانب المعرفية فتتمثل بـ(النسيان، الصعوبة في التركيز، ضعف قوة الملاحظة، افكار مشوشة، انخفاض الدافعية ) وأما الجوانب الانفعالية فتتمثل بـ(سرعة الانفعال، سرعة الغضب، العدوانية، تقلب المزاج، الانعزالية، عدم الشعور بالمسؤولية) والجوانب السلوكية تتمثل بـ(التلعثم، استخدام العقاقير، الغياب عن العمل، محاولة الانتحار) (عبد الرحمن ، ١٩٩٤: ١٤) . كما أن الدراسات التي تناولت مفهوم العزلة الاجتماعية أتخذت جوانب متعددة في التعامل مع هذا المفهوم كونه بعداً مهما من أبعاد السلوك الاجتماعي للفرد، فلقد توصلت دراسة (قشقوش ،١٩٨٨) الى أن الاحساس بالوحدة النفسية يسهم في العزلة الاجتماعية، وأن هناك علاقه متبادلة بصورة عكسية بين الاحساس بالوحدة النفسيه والعزلة الإجتماعيه (قشقوش،١٩٨٨: ٣٢٧).

**ويمكن تحديد أهمية البحث الحالى بالأتي :**

١. على المستوى العام: لابد من الأهتمام بالطلبة النازحين ومشكلاتهم لما لهم من دور كبير في عمليات التنمية، والتقدم العلمي، وتطوير المجتمع وتقدمه .
٢. على المستوى الخاص : أن الضغط النفسي الذي تعرض له الطلبه النازحون متمثلا بالخبرات المؤلمة، والتجارب القاسية ، قد أدت ولا ريب الى حاجتهم الماسة لعوامل الدعم والرعاية والأسناد الاجتماعي لهم ولعوائلهم .
٣. أن الكشف عن الضغط النفسي والعزلة الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين، يمدنا بحقائق عن ما يجب أن يتنبه لها واضعوا البرامج والمناهج التربوية ، والصحية، والاقتصادية ، والنفسية، والاجتماعية لتلافي مشكلاتهم، ورفد الوزارات، والمؤسسات ، والمنظمات ذات العلاقة بواقع هذه المعضلات وطرق تفاديها والوقاية منها مستقبلاً .
٤. محدودية الدراسات العراقية التي أجريت لدراسة هذه المتغيرات على فئة الطلبة النازحين بصورة خاصة .

٥. تقديم التوصيات لأصحاب القرار التي من شأنها تحسين الوضع النفسي والاجتماعي لفئة النازحين بصورة عامه، وطلبة الثانويه النازحين بصورة خاصه .

**أهداف البحث : يهدف البحث الحالى التعرف على :**

١. الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين .

٢. دلالة الفرق في الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين ووفقا لمتغير النوع (إناث–ذكور) .

٣. العزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين .

٤. دلالة الفرق في العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين ووفقا لمتغير النوع (إناث–ذكور) .

٥. العلاقة بين الضغط النفسي والعزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين .

**حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية النازحين، من (الذكور– الإناث ) في المدارس التابعة لمحافظة بغداد في مديرية تربية الكرخ (الاولى – الثانية ) للعام الدراسى (٢٠١٤– ٢٠١٥) .

**تحديد المصطلحات :**

**أولاً : الضغوط النفسية (Psychological Stress) عرفها كلا من :**

١. **السلطاني (١٩٩٤)** : "بأنها المواقف أو الظروف أو الأحداث التي تهدد أو تتحدى قدرة الفرد على التوافق معها مما تسبب له التوتر أو القلق أو الضيق وتؤدي الى عدم التوازن النفسي للفرد"

(السلطاني، ١٩٩٤: ٥٧) .

٢. **الطائي (٢٠٠٠)** : "أنها المواقف والأحداث غير السارة التي تؤدي الى حالة الشعور بعدم الارتياح والقلق والخوف والتوتر تتجاوز قدرة الفرد على التوافق معها ويجد من الصعوبة حلها" (الطائي ،٢٠٠٠: ٧).

٣. **التعريف النظري** : تضع الباحثة التعريف النظري الأتي للضغوط النفسية : "أنها الصعوبات والأحداث التي تواجه الفرد وتسبب له التوتر الشديد وبالتالي تخلق عنده حالة من الاختلال في السلوك" .

٤. **التعريف الاجرائي** : "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لفقرات اختبار الضغوط النفسية المعد في البحث الحالي" .

**ثانيا : العزلة الاجتماعية (Social Isolation) عرفها كلا من :**

١. **جيرسون وبيرلمان** ( **Gerson& Perlman, 1979**) : "عجز الفرد عن بناء علاقات اجتماعية مصحوبة بإحساس مزعج بعدم الارتياح"( Gerson& Perlman, 1979,P:258 ) .

٢. **قشقوش (١٩٨٣):** "شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي الى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتودد والحب من جانب الأخرين" (قشقوش ، ١٩٨٣: ١٣٠).

٣. **التعريف النظري** : تضع الباحثة التعريف النظري الاتي للعزلة الاجتماعية :

"حالة يصعب على الفرد فيها التواصل والاشتراك مع الأخرين إجتماعيا بالعمليات الاجتماعية المختلفة" .

٤. **التعريف الاجرائي** : "الدرجة الكليه للطالب التي يحصل عليها عند استجابته لفقرات اختبار العزله الاجتماعيه المعد بالبحث الحالي" .

**ثالثا : المرحلة الثانوية (secondary school):** "هي المرحلة الاخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الاساسي ويليه التعليم العالي، يعد تعليم المرحلة الثانوية هو فترة تعليم المراهقة، أي للطلاب ما بين سن (١١-١٩) عاماً. (ar.wikiped.org ).

**رابعا : النازحون (displaced):** "هم الاشخاص أو مجموعات من الاشخاص الذين أجبروا على هجر ديارهم أو أماكن اقامتهم المعتادة فجاءة أو على غير انتظار بسبب صراع مسلح أو نزاع داخلي أو انتهاكات منتظمة لحقوق الانسان أو كوارث طبيعية أو من صنع الانسان، وهم لم يعبروا حدود أية دولة معترف بها دولياً".(https :// pulpit . alwatanvoice .com ).

## الفصل الثاني

**الإطار النظري :**

**أولاً: الضغوط النفسية :** يعد الضغط النفسي ظاهرة معقدة تشعبت مجالاتها، ولكل وجهة نظره الخاصة حولها، فمنهم من يرى بأنه استجابة فسيولوجية لمثير ضاغط ، ومنهم من يرى بأنه مختلف المثيرات التي يتعرض لها الإنسان وذلك من حيث المصادر المسؤولة عنه، وهناك من جمع ما بين المثير والاستجابة وهكذا دواليك (الرشيدي ، ١٩٩٩: ١٩). ومن جهة أخرى يرى "سبيلبرجر" أن الضغط يشير الى الاختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، ويجمع "أكسون" بين جوانب الضغط النفسي له بأنه حالة تحدث عندما يواجه الأفراد أحداثا يدركون على أنها تهدد وجودهم النفسي والجسمي ويكونون غير متأكدين من قدرتهم على التعامل مع هذه الأحداث (يوسف،٢٠٠١: ٩٥٦).

**أعراض الضغط النفسي ومظاهره :**

تظهر اعراض الضغط النفسي على الفرد عندما يتعرض لمواقف ضاغطة، وتتمثل في الأعراض الجسمية والنفسية والسلوكية، ومن أشهر التصنيفات لأعراض الضغط النفسي تصنيف "باربار ابراهام ١٩٩٤" وقسمها الى (أعراض جسمية ، وأعراض انفعالية ، وأعراض ذهنية ، وأعراض العلاقات مع الأخرين ) ويصنف كذلك "فيرا يبيفرا١٩٩٦" الأعراض المصاحبة للضغط النفسي الى ( أعراض جسمية وأعراض عقلية ) وتجدر الإشارة أن هذه الأعراض تختلف من شخص لأخر، كما يمكن أن تجتمع دفعة واحدة عند الشخص أو قد تكون منفردة(أباظة،١٩٩٩: ٢٩٦).

وتؤكد عدد من الدراسات كدراسة (الخالق،١٩٩٣) أن أعلى مستويات الاضطرابات النفسية والعضوية توجد لدى الأفراد الذين يتعرضون لضغوط بيئية مرتفعة، وأن التعرض لأحداث الحياة الضاغطة لمدة طويلة ومستمرة لا تؤدي الى القلق فحسب بل تزيد من معدل الاضطرابات النفسية وتؤدي الى الوفاة والى تقدم العمر قبل الأوان . وكشفت نتائج دراسة (العتيبي ، ١٩٩٧) عن وجود علاقة طردية بين ضغوط أحداث الحياة اليومية والاضطرابات النفسية والسيكوسوماتية (طاهر ،١٩٨٨: ٨٠). والجدول الآتي يبين لنا أهم المظاهر المتعلقة بالضغط النفسي التي تظهر جليا على شخصية الانسان .

**جدول رقم (١)**

**مظاهر الضغط النفسي على شخصية الفرد**

| المظاهر الجسمية | المظاهر الانفعالية |
|---|---|
| جفاف الفم والبلعوم ، التعب والانحطاط العام ، رجفة أو ارتعاش عصبي، سرعة خفقان القلب ، اسهال في مقابل امساك ، تردد الحاجة للبول ، | تقلب المزاج والانفعال ، دافع قوي للبكاء ، دافع قوي لإيذاء الأخرين ، شعور بعدم الاستقرار العاطفي ، فقدان الشعور بالمتعة ، شعور بالقلق والحزن والخوف |

| | |
|---|---|
| اضطراب المعدة والجهاز الهضمي ، الم في الرقبة ، الم اسفل واعلى الظهر ، نوبات دوار وفقدان الشهية للطعام او العكس ، الم في الصدر وتشنج عضلات الجسم . | من المستقبل ، توقع حوادث وشيكة الحصول ، خوف من الفشل ، صعوبة الاستغراق بالنوم ، ضعف الاستمتاع بالجنس ، قلة الصبر ، فقدان الأمل وخيبته |
| المظاهر المعرفية | المظاهر السلوكية |
| ضعف في التركيز<br>ضعف في الذاكرة<br>تفكير غير منطقي ، اضطراب في التفكير ، كوابيس | • مظاهر مباشرة :<br>حدة الطبع ، ارتجالية التصرف ، الحديث اكثر من العادة ، الخوف ، التلعثم بالحديث ، صعوبة الجلوس لفترة من الزمن ، التهجم اللفظي على احد ما ، الانسحابية ، الدخول في نوبات البكاء .<br>• مظاهر غير مباشرة :<br>زيادة التدخين ، زيادة استهلاك الكحول ، زيادة استخدام الادوية للتخفيف من التوتر ، اللجوء الى النوم كوسيلة هروب ، تكرار زيارة الطبيب لشكاوي صحية . |

(أبو مولود ،٢٠٠٩: ٣٠)

**النظريات المفسرة للضغوط النفسية :**

**١. نظرية التوافق بين الفرد والبيئة (١٩٧٠) :**

لقد قدم هذه النظرية العالم (لازاروس) وجماعته الذين حاولوا أن يفسروا الضغوط على طبيعة العلاقة بين التنبيهات البيئية وردود الفعل التي تعتمد على شعور الفرد وكيفية التعامل مع الموقف الذي ادركه أذ هما العنصران الحيويان في فهم الضغوط وتفسيرها، فقد نصت هذه النظرية على ان " الضغوط تنشأ من خلال الأحداث التي تتجاوز فيها المتطلبات الشخصية أو البيئية أو كلاهما المصدر التكيفي للفرد مما يجد نفسه مستجيبا لهذه المتطلبات وبالتالي يقع تحت طائلة الضغوط " (انطوان ،٢٠٠٦: ٤٦).

**٢. نظريتا الانظمة العائلية والبيئة الاجتماعية (١٩٨٩) :**

إن هاتين النظريتين من أبرز النظريات التي فسرت الضغط عند الاطفال لأن النموذج الذي اعتمدته نظريه البيئة الإجتماعية نموذج برونفنبرنر(Bronfenbrenner,1979) الذي يضع الطفل في مركز النظام المعقد للدوائر المتحدة المركز التي تمثل مستويات مختلفه للتأثيرات البيئية، وتمثل البيئة المباشرة (العائلة والمدرسة)

النظام المصغر الدقيق والطبقة الأكثر بعدا للنظام الخارجي، غير ان هذا النظام يمثل التأثيرات غير المباشرة مثل وظيفة الأبوين، وخدمات الدعم الاجتماعي، وان التأثيرات الثنائية الاتجاه توجد بين الطفل ومحيطه كما تشير نظرية الانظمة العائلية ، ولكن ايضا توجد هذه التأثيرات بين الطبقات متحدة المركز حيث أن خصائص الطفل تؤثر في عائلته وتتأثر هي به، وان خدمات دعم المجتمع (النظام الخارجي) تؤثر في العائلة والمدرسة (الطائي،٢٠٠٠: ١٣) .

**ثانيا: العزلة الاجتماعية** : يرى علماء النفس الاجتماعي ان مفهوم العزلة الاجتماعية يتحدد بالاتي :

١. المسافة الاجتماعية (Social Distance) التي يبتعد الفرد فيها نفسيا عن الآخرين .

٢. مدى دافعية الفرد للانخراط في علاقات اجتماعية متكاملة مع الاخرين .

٣. الاسناد الاجتماعي الذي يقدمه الاخرون للفرد والذي يقلل من المسافة الاجتماعية بينه وبين الأخرين ويزيد من دافعيته للاتصال الاجتماعي بهم (Kaneth.etal,1999,P:301-305).

فحينما لا يستطيع الفرد تكوين علاقة طبيعية مع المجتمع لعدم تذوقه قوانين وعادات وتقاليد المجتمع وسخطه على نظامه ووضعه العام، وحينما لا يعطي المجتمع مجالاً للفرد بالتفاعل معه والانسجام مع مؤسساته البنيوية نظراً لتناقض ميوله واتجاهاته ومصالحه وأهدافه وقيمه مع تلك التي يتمسك ويؤمن بها، حينذاك سيشعر الفرد بالبعد والاغتراب والعزلة عن المجتمع، فالعزله هي إحدى الظواهر التي يبتعد الإفراد بها عن المحيط الخارجي وعدم الرغبة في الاختلاط مع الآخرين وتكوين عالم داخلي لهم بدلاً من عالم أكبر من عالمهم أو دائرة أكبر (المصري، ١٩٩٤: ٢٧).

**النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية:**

**١. نظرية يونج (Jeng,1953) :**

يرى المنظور التحليلي ( Psychoanalytic Approach) أن طاقة الفرد النفسية المتوجهة نحو النمو انما تكون متأثرة بالمحددات الاجتماعية المحيطة بها، فيشير (يونغ) الى أن هناك أنموذجين لعلاقة الفرد بالمجتمع، أحدهما الأنموذج الانبساطي (Extrovert Style ) والذي يعني اهتمام الفرد بما يدور حوله من احداث خارجية، والأخر الأنموذج الانطوائي ( Introvert Approach ) الذي يركز الفرد فيه على الذاتية تدفعه باتجاه السلبية والانعزالية عند تعامله مع المحيط الاجتماعي والذي يميل فيه الفرد الى عدم الاختلاط بالأخرين.

كما يؤكد ادلر (Adler) أن الشعور بالعزلة لدى الفرد يرجع الى فشل تربية الوالدين للمراهق أو حرمانه من الحب والعطف والتشجيع مما يؤدي الى شعوره بالنقص نظرا لنقص الخبرات الاجتماعية وافتقاره الى عامل الاحساس بالشعور الاجتماعي (Keneth .etal,1999,P95).

**٢. نظرية هورني( Horny,1967 ) :**

تؤكد هورني أن الفرد حينما يفشل في محاولاته للحصول على الدفء والعلاقات المشبعة مع الأخرين فإنه يعزل نفسه عنهم ويرفض ان يرتبط بهم ويتحرك بعيداً عنهم ، وتعتقد هورني أن هناك ثلاث نزعات عصابية يستخدمها الأفراد بمثابة ميكانزمات (Neurotic trends) لحماية النفس من القلق وتعود الى بعض الأنماط السلوكية المحددة :

- النوع الملائم (التحرك نحو الاخرين)
- النوع العدواني (التحرك ضد الاخرين)
- النوع الانعزالي (التحرك بعيدا عن الاخرين)

وتعد هذه النزعات العصابية منطلقاً لمفهوم الانتماء والانعزال فاذا كان التحرك نحو الناس يتميز بالحاجة للحب والشعور بالانتماء للمجتمع، فإن التحرك بعيداً عنهم يمثل الشخصيات الانعزالية التي تميل الى تكوين مسافة عاطفية تبعدهم عن كل الناس الاخرين بحيث لا يتواصلون معهم بأية طريقة ويجب ان لا يحبوا ولا يكرهو ، ولا يتعاونوا مع الناس ومن اجل تحقيق هذه العزلة الكاملة يكافحون للاكتفاء ذاتياً ونفسياً الى أبعد حد فعليهم أن يعملوا بمعزل عن الأخرين ويعتمدون على انفسهم (شلتز،١٩٨٣: ١٠٢) .

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث (Procedures of Research) :

### ١. مجتمع البحث ( Society of Research ) :

يتحدد المجتمع الأصلي للبحث الحالى بطلبة المرحله الثانويه في مركز مدينة بغداد في مديريات تربية الكرخ الاولى والثانية للعام الدراسي (٢٠١٤– ٢٠١٥) اذ بلغ عددهم (٤٩٧١٣)* بواقع (٢٥٩٣٧) من الذكور و (٢٣٧٧٦) من الإناث والجدول (٢) يوضح ذلك .

**الجدول (٢)**

**عدد أفراد مجتمع البحث موزعين وفق النوع والمديريات**

| ت | المديريات | النوع | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | |
| ١ | الكرخ الأولى | ٨٥٦١ | ٤٦٩٣ | ١٣٢٥٤ |
| ٢ | الكرخ الثانية | ١٧٣٧٦ | ١٩٠٨٣ | ٣٦٤٥٩ |
| المجموع | | ٢٥٩٣٧ | ٢٣٧٧٦ | ٤٩٧١٣ |

### ٢. عينة البحث ( Sample of Research ):

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغت العينة (١٠٠) طالبة وطالب من طلبة المرحله الثانويه النازحين، وقد تم مراعاة نسبة اعداد الطلبة على وفق متغير النوع، حيث بلغ عدد الطالبات النازحات (٥٠) طالبة نازحة، وبلغ عدد الطلاب (٥٠) طالباً نازحاً، والجدول (٣) يوضح ذلك .

**الجدول (٣)**

**توزيع العينة على وفق المدارس والمديريات والنوع**

| ت | اسم المدرسة | المديرية | النوع | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكور | إناث | |
| ١ | ثانوية اليرموك للبنات | تربية الكرخ الاولى | | ١٥ | ١٥ |
| ٢ | ثانوية التعاون للبنات | تربية الكرخ الثانية | | ١٢ | ١٢ |
| ٣ | ثانوية النصر العظيم للبنات | تربية الكرخ الثانية | | ١٠ | ١٠ |
| ٤ | ثانوية المأمون للبنات | تربية الكرخ الاولى | | ١٣ | ١٣ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ثانوية مصطفى الجواد للبنين | تربية الكرخ الثانيه | ٥ | | ٥ |
| | اعدادية الخالدية للبنين | تربية الكرخ الثانيه | ٧ | | ٧ |
| | اعدادية الكندي للبنين | تربية الكرخ الاولى | ١٥ | | ١٥ |
| | اعدادية الداودي للبنين | تربية الكرخ الاولى | ١٠ | | ١٠ |
| | اعدادية العامرية للبنين | تربية الكرخ الاولى | ٨ | | ٨ |
| | اعدادية المتنبي للبنين | تربية الكرخ الثانيه | ٥ | | ٥ |
| المجموع | | | ٥٠ | ٥٠ | ١٠٠ |

٣. **أدوات البحث (Tools of Research)** : لتحقيق أهداف البحث تم اعداد اداتين الأولى لقياس الضغط النفسي، والأخرى لقياس العزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين، وفيما يأتي خطوات اعداد الأداتين :

**أولا : اختبار الضغط النفسي :**

**اعداد فقرات الاختبار بصيغته الاولية** : لغرض اعداد اداة لقياس الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة بالضغط النفسي للإفادة منها في جمع فقرات اختبار الضغط النفسي، ولاحظت الباحثة ان الاختبار الذي اعده (الكيكي،٢٠٠٧) لقياس الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية يمكن الاستفادة منه في اعداد فقرات الاختبار الحالي لتطبيق اختبار الكيكي على البيئة العراقية، وعلى عينة مشابهة لعينة البحث الحالى وهم طلبة المرحله الثانويه، لهذا تبنت الباحثة البعض من فقراته وصياغة عدد من الفقرات الأخرى، لمعرفة الباحثة بالضغوطات النفسيه التى تواجه طلبة المرحله الثانويه النازحين كونها مدرسة للمرحله الثانويه، لذلك قامت بملاحظة هؤلاء الطلبة وتسجيل تلك الملاحظات وتدوينها، وبلغ عدد الفقرات التي قامت الباحثة بتبنيها (١٦) فقرة ، أما الفقرات التي قامت الباحثة بصياغتها (١٤) فقرة ، وبهذا اصبح عدد فقرات الاختبار بالصيغة الاولية (٣٠) فقرة ، وتكون الإجابة عليها (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدأ ) .

**التحليل الإحصائي للفقرات** : اعتمدت الباحثة أسلوبين في تحليل الفقرات وكما يأتي نصه :

أ- **القوة التمييزية:** لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار الضغط النفسي، واستبعاد الفقرات التي لا تميز بدرجة كافية بين الحاصلين على أعلى الدرجات والحاصلين على أدنى الدرجات طبقت الباحثه الاختبار على أفراد عينه البحث، وتصحيح استجابات أفراد العينة البالغ عددها (١٠٠)، وإعطاء درجة كلية لكل منهم، ثم رتبت الدرجات التى حصلوا عليها تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة، وعينت درجة قطع (٢٧%) من الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات أطلق عليهم (المجموعة العليا)، و(٢٧%) من الأفراد

الحاصلين على أدنى الدرجات أطلق عليهم (المجموعة الدنيا)، وعلى ضوء هذه النسبه بلغ عدد الأفراد بكل مجموعه (٢٧)، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٥٤)استمارة، وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي

(t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين على كل فقره من فقرات الإختبار وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية، وبعد ايجاد القوه التمييزيه لكل فقره، تبين ان فقرات الاختبار دالة إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدا الفقرات (٢، ٣، ١٩، ٢١)، والجدول (٤) يوضح ذلك .

**جدول (٤)**

**القوة التمييزية لفقرات اختبار الضغط النفسي**

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة* |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | |
| ١ | ٤,٥٠٠٠ | ٠,٥٢٢٢٣ | ٢,٥٨٣٣ | ٠,٩٠٠٣٤ | ٦,٣٧٩ |
| ٢ | ٢,١٤٥٨٥ | ٠,١٧٨٩٢ | ١,٠٩٠٠٧ | ٠,٨٧٠٠٤ | ٠,٠١٧ |
| ٣ | ٣,٢٥٤٨٥ | ٠,٤٣٢٢٢ | ٢,٠٨٨٣٢ | ٠,٥٨٥٣٣ | ٠,٠٢٣ |
| ٤ | ٤,٤١٦٧ | ٠,٧٩٢٩٦ | ٤,٠٠٠٠ | ٠,٧٣٨٥٥ | ١,٣٣٢ |
| ٥ | ٤,١٦٦٧ | ٠,٥٧٧٣٥ | ٢,٥٠٠٠ | ٠,٧٩٧٧٢ | ٥,٨٦٣ |
| ٦ | ٤,٥٨٣٣ | ٠,٥١٤٩٣ | ٣,٥٠٠٠ | ٠,٦٧٤٢٠ | ٤,٤٢٤ |
| ٧ | ٤,٥٠٠٠ | ٠,٥٢٢٢٣ | ٣,١٦٦٧ | ٠,٧١٧٧٤ | ٥,٢٠٤ |
| ٨ | ٤,٥٠٠٠ | ٠,٥٢٢٢٣ | ٣,١٦٦٧ | ٠,٥٧٧٣٥ | ٥,٩٣٣ |
| ٩ | ٤,٥٠٠٠ | ٠,٥٢٢٣ | ٣,٠٨٣٣ | ٠,٧٩٢٩٦ | ٥,١٦٩ |
| ١٠ | ٤,٤١٦٧ | ٠,٥١٤٩٣ | ٢,٨٣٣٣ | ٠,٥٧٧٣٥ | ٧,٠٩٠ |
| ١١ | ٣,٩١٦٧ | ٠,٥١٤٩٣ | ٢,٤١٦٧ | ٠,٧٩٢٩٦ | ٥,٤٩٦ |
| ١٢ | ٤,٦٦٦٧ | ٠,٤٩٢٣٧ | ٣,٣٣٣٣ | ٠,٦٥١٣٤ | ٥,٦٥٧ |
| ١٣ | ٤,٥٨٣٣ | ٠,٥١٤٩٣ | ٣,٣٣٣٣ | ٠,٤٩٢٣٧ | ٦,٠٧٨ |
| ١٤ | ٤,٧٥٠٠ | ٠,٤٥٢٢٧ | ٣,٣٣٣٣ | ٠,٤٩٢٣٧ | ٧,٣٤٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | ٤,٣٣٣٣ | ٠,٤٩٢٣٧ | ٣,٠٨٣٣ | ٠,٦٦٨٥٦ | ٥,٢١٥ |
| ١٦ | ٤,٥٨٣٣ | ٠,٥١٤٩٣ | ٣,٣٣٣٣ | ٠,٧٧٨٥٠ | ٤,٦٣٩ |
| ١٧ | ٤,١٦٦٧ | ٠,٣٨٩٢٥ | ٢,٥٠٠٠ | ٠,٧٩٧٧٢ | ٦,٥٠٤ |
| ١٨ | ٤,٢٥٠٠ | ٠,٤٥٢٢٧ | ٢,٧٥٠٠ | ٠,٨٦٦٠٣ | ٥,٣١٨ |
| ١٩ | ٢,١٦٦٧ | ٠,٥١٤٩٣ | ١,٣٣٣٢ | ٠,٧٧٨٥٠ | ٠,٠٢٣ |
| ٢٠ | ٤,٥٨٣٣ | ٠,٥١٤٩٣ | ٢,٨٣٣٣ | ٠,٥٧٧٣٥ | ٥,٤٩٦ |
| ٢١ | ٢,٣٣٣٣ | ٠,٥٥١١١ | ١,٠٠٤٥ | ٠,٠٩٥٥٢ | ٠,٠١٩ |
| ٢٢ | ٤,٤١٦٧ | ٠,٥١٤٩٣ | ٢,٩١٦٧ | ٠,٧٩٢٩٦ | ٦,٠٧٨ |
| ٢٣ | ٤,٦٦٦٧ | ٠,٤٩٢٣٧ | ٢,٥٠٠٠ | ٠,٦٧٤٢٠ | ٨,٥٠٧ |
| ٢٤ | ٤,٧٥٠٠ | ٠,٤٥٢٢٧ | ٣,٠٠٠٠ | ٠,٩٥٣٤٦ | ٥,٧٤٩ |
| ٢٥ | ٤,٨٣٣٣ | ٠,٣٨٩٢٥ | ٣,١٦٦٧ | ١,٠٢٩٨٦ | ٥,٢٤٤ |
| ٢٦ | ٤,٤١٦٧ | ٠,٥١٤٩٣ | ٢,٦٦٦٧ | ٠,٨٨٧٦٣ | ٥,٩٠٨ |
| ٢٧ | ٤,٥٨٣٣ | ٠,٥١٤٩٣ | ٣,٠٠٠٠ | ٠,٠٠٠٠٠ | ٥,٧٤٥ |
| ٢٨ | ٤,٥٨٣٣ | ٠,٥١٤٩٣ | ٢,٨٣٣٣ | ٠,٧٧٨٥٠ | ٥,٤٩٦ |
| ٢٩ | ٤,٥٨٣٣ | ٠,٥١٤٩٣ | ٣,٣٣٣٣ | ٠,٧٧٨٥٠ | ٤,٦٣٩ |
| ٣٠ | ٤,٢٥٠٠ | ٠,٤٥٢٢٧ | ٢,٥٠٠٠ | ٠,٧٩٧٧٢ | ٦,٥٠٤ |

**ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (صدق الفقرة) Item Validity:**

أما الأسلوب الآخر الذي أعتمد في تحليل الفقرات فهو إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك بالاعتماد على العينة ككل والبالغة(١٠٠) ، وتراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٦٩-٠,٨٩)، وعند استخدام معامل الإرتباط تبين ان جميع معاملات الإرتباط داله احصائيا من خلال مقارنتها بالقيمه الجدوليه والبالغه (٠,٠٩) بمستوى دلاله (٠،٠٥) ودرجة حريه (٩٨) والجدول(٥) يوضح ذلك .

**جدول ( ٥)**

**قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الضغط النفسي**

| رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط | رقم الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٧٩ | ١٠ | ٠,٨٠ | ١٩ | ٠,٦٩ |
| ٢ | ٠,٧٧ | ١١ | ٠,٧٤ | ٢٠ | ٠,٧٠ |
| ٣ | ٠,٧٩ | ١٢ | ٠,٧٧ | ٢١ | ٠,٨٩ |
| ٤ | ٠,٨١ | ١٣ | ٠,٧٥ | ٢٢ | ٠,٧٦ |
| ٥ | ٠,٧٠ | ١٤ | ٠,٨٠ | ٢٣ | ٠,٧٥ |
| ٦ | ٠,٦٩ | ١٥ | ٠,٨٢ | ٢٤ | ٠,٧٨ |
| ٧ | ٠,٧٥ | ١٦ | ٠,٧٦ | ٢٥ | ٠,٧٦ |
| ٨ | ٠,٧١ | ١٧ | ٠,٧٥ | ٢٦ | ٠,٧١ |
| ٩ | ٠,٧١ | ١٨ | ٠,٨٢ | ٢٧ | ٠,٦٩ |
| | | | | ٢٨ | ٠,٧٨ |
| | | | | ٢٩ | ٠,٧٥ |
| | | | | ٣٠ | ٠,٧١ |

**الخصائص السايكومترية لاختبار الضغط النفسي :**

**أولا : الصدق (Validity ): تحققت الباحثة من مؤشرين لصدق الاختبار وهما :**

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

تحقق هذا الصدق في الاختبار الحالى من خلال عرضه على مجموعه من المختصين في العلوم التربويه والنفسيه، والذين وافقوا على صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، وكما تم ذكره في التحليل المنطقي لفقرات الاختبار .

- **صدق البناء Construct Validity:**

لقد تحققت الباحثه من وجود هذا المؤشر في اختبار الضغط النفسي من خلال حساب فقراته بطريقة المجموعتين المتطرفتين، فضلا عن ذلك قامت الباحثة بإيجاد الإتساق الداخلي لفقرات الاختبار من خلال التوصل الى العلاقه الارتباطيه بين درجة كل فقره بالدرجة الكليه وهو من مؤشرات صدق البناء، أذ يعد

الإرتباط بين درجات كل فقره والدرجه الكليه للاختبار دليلا على صدق البناء، وقد تحقق هذا في الاختبار الحالي من خلال التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار، وتبين أن جميع الفقرات داله احصائياً ما عدا الفقرات (٢، ٣، ١٩، ٢١) وكما تم ذكره سابقا.

**ثانيا : الثبات ( Reliability ): تم حساب ثبات اختبار الضغط النفسي بطريقتين هما :**

١. **طريقة اعادة الاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبةً من طلبة الثانوية النازحين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تصحيح وتدوين نتائجهم، وبعد مدة (١٤) يوماً تم أعادة تطبيق الاختبار على نفس العينه، وصححت ودونت نتائجهم، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ( ٠,٧٦) .

٢. **معامل الفاكرونباخ** : وقد تم حساب هذا المعامل لاختبار الضغط النفسي الحالي وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧١) .

٣. **الصيغة النهائية لاختبار الضغط النفسي** : بعد انتهاء الاجراءات التي قامت بها الباحثة من تحليل فقرات اختبار الضغط النفسي وإيجاد المؤشرات السيكومترية من صدق وثبات، أصبح اختبار الضغط النفسي بصيغته النهائية مكون من (٢٦فقرة)، على شكل اسئلة يجيب عليها المفحوص، وتم تحديد أوزان للإجابة على كل فقرة تراوحت بين(صفر- ٢)، اذ يدل البديل (صفر) على عدم وجود الضغط النفسي لدى المفحوص، بينما يشير البديل(٢) على وجود الضغط النفسي بدرجة مرتفعة لديه، وبهذا فان ادنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على فقرات الاختبار(صفر) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على فقرات الاختبار (٥٢).

**ثانيا : اختبار العزلة الاجتماعية :**

لغرض اعداد أداة لقياس العزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين قامت الباحثة بالإجراءات الأتية

أ- **الاستبيان الاستطلاعي** : تم توجيه استبيان استطلاعي على (٣٠) من طلبة الثانوية النازحين، وتضمن الاستبيان الإجابة عن اربعة اسئلة مفتوحة هي :

- ما هي علاقتك بمن حولك الأن ؟.
- ما الذي يخيفك أو تفكر فيه الأن ؟.
- ما هو انطباعك عن المكان الذي تعيش فيه الأن؟ .
- كيف تعيش يومك الدراسي حاليا؟ .

ب- **الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة** : اطلعت الباحثة على بعض المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة بالعزلة الاجتماعية ، كما اطلعت على عدد من الكتب والدراسات ونظريات الشخصية عن المكونات السلوكية للعزلة الاجتماعية، للإفادة منها في جمع فقرات اختبار العزلة الاجتماعية الحالي

كمقياس التفضيل الشخصي لإدوارد (Edwards Personal Mance, 1956)، ومقياس المعيني (٢٠٠٢)، ومقياس سكر(٢٠٠٦) .

ت- **اعداد فقرات الاختبار بصيغته الأولية :** بعد تحليل اجابات العينة الاستطلاعية لطلبة الثانوية النازحين على اسئلة الاستبيان الاستطلاعي، تم تصنيفها واستخراج أهم ما أشار اليه أفراد العينة الاستطلاعية عن العزلة الاجتماعية، فضلا عن الاستفادة من المقاييس السابقة، تم الحصول على مجموعة من الفقرات التي تم صياغتها وفق الأسس العلمية لصياغة الفقرات، فتم صياغة (٢٨) فقرة لتغطية التعريف النظري للعزلة الاجتماعية وبشكل يلائم عينة البحث الحالى، وتكون الإجابة عليها

( تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا) .

**التحليل الإحصائي للفقرات :** اعتمدت الباحثة أسلوبين في تحليل الفقرات وكما يأتي نصه :

**أ-القوة التمييزية:** لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار العزلة الاجتماعية، واستبعاد الفقرات التي لا تميز بدرجة كافية بين الحاصلين على أعلى الدرجات والحاصلين على أدنى الدرجات طبقت الباحثه الاختبار على أفراد عينه البحث، وتصحيح استجابات أفراد العينة البالغ عددها (١٠٠)، وإعطاء درجة كلية لكل منهم، ثم رتبت الدرجات التى حصلوا عليها تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة، وعينت درجة قطع (٢٧%) من الأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات أطلق عليهم (المجموعة العليا)، و(٢٧%) من الأفراد الحاصلين على أدنى الدرجات أطلق عليهم (المجموعة الدنيا)، وعلى ضوء هذه النسبه بلغ عدد الأفراد بكل مجموعه (٢٧)، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٥٤)استمارة، وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين على كل فقره من فقرات الإختبار وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية، وبعد ايجاد القوه التمييزيه لكل فقره، تبين ان فقرات الاختبار دالة إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٦) يوضح ذلك .

**جدول (٦)**

**القوة التميزية لفقرات اختبار العزلة الاجتماعية**

| الفقرة | العليا | | الدنيا | | القيمة التائية* المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | | |
| ١ | 4.5000 | .52223 | 2.5833 | .90034 | 6.379 | دالة |
| ٢ | 4.4167 | .79296 | 4.0000 | .73855 | 1.332 | دالة |
| ٣ | 4.1667 | .57735 | 2.5000 | .79772 | 5.863 | دالة |
| ٤ | 4.5833 | .51493 | 3.5000 | .67420 | 4.424 | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | 4.5000 | .52223 | 3.1667 | .71774 | 5.204 | دالة |
| ٦ | 4.5000 | .52223 | 3.1667 | .57735 | 5.933 | دالة |
| ٧ | 4.5000 | .52223 | 3.0833 | .79296 | 5.169 | دالة |
| ٨ | 4.4167 | .51493 | 2.8333 | .57735 | 7.090 | دالة |
| ٩ | 3.9167 | .51493 | 2.4167 | .79296 | 5.496 | دالة |
| ١٠ | 4.6667 | .49237 | 3.3333 | .65134 | 5.657 | دالة |
| ١١ | 4.5833 | .51493 | 3.3333 | .49237 | 6.078 | دالة |
| ١٢ | 4.7500 | .45227 | 3.3333 | .49237 | 7.340 | دالة |
| ١٣ | 4.3333 | .49237 | 3.0833 | .66856 | 5.215 | دالة |
| ١٤ | 4.5833 | .51493 | 3.3333 | .77850 | 4.639 | دالة |
| ١٥ | 4.1667 | .38925 | 2.5000 | .79772 | 6.504 | دالة |
| ١٦ | 4.2500 | .45227 | 2.7500 | .86603 | 5.318 | دالة |
| ١٧ | 4.5833 | .51493 | 3.3333 | .77850 | 7.836 | دالة |
| ١٨ | 4.5833 | .51493 | 2.8333 | .57735 | 5.496 | دالة |
| ١٩ | 4.4167 | .51493 | 2.9167 | .79296 | 6.078 | دالة |
| ٢٠ | 4.6667 | .49237 | 2.5000 | .67420 | 8.507 | دالة |
| ٢١ | 4.7500 | .45227 | 3.0000 | .95346 | 5.745 | دالة |
| ٢٢ | 4.8333 | .38925 | 3.1667 | 1.02986 | 5.244 | دالة |
| ٢٣ | 4.4167 | .51493 | 2.6667 | .88763 | 5.908 | دالة |
| ٢٤ | 4.5833 | .51493 | 3.0000 | .00000 | 5.745 | دالة |
| ٢٥ | 4.4667 | .45493 | 3.2667 | .03297 | 6.066 | دالة |
| ٢٦ | 3.977 | .52491 | 2.3366 | .67320 | 7.508 | دالة |
| ٢٧ | 4.6588 | .46776 | 2.5000 | .77345 | 7.244 | دالة |
| ٢٨ | 4.6500 | .54437 | 3.2663 | .92234 | 5.755 | دالة |

**ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (صدق الفقرة) Item Validity:**

أما الأسلوب الآخر الذي أعتمد في تحليل الفقرات فهو إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك بالاعتماد على العينة ككل والبالغة(١٠٠)

، وتراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٦٩-٠,٨٩)، وعند استخدام معامل الإرتباط تبين ان جميع معاملات الإرتباط داله احصائيا من خلال مقارنتها بالقيمه الجدوليه والبالغه (٠,٠٩) بمستوى دلاله (٠،٠٥) ودرجة حريه (٩٨)، والجدول(٧) يوضح ذلك .

**جدول (٧)**

**معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار العزله الاجتماعية**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٧٩ | ١١ | ٠,٧٤ | ٢١ | ٠,٨٩ |
| ٢ | ٠,٧٧ | ١٢ | ٠,٧٧ | ٢٢ | ٠,٧٦ |
| ٣ | ٠,٧٩ | ١٣ | ٠,٧٥ | ٢٣ | ٠.٧٥ |
| ٤ | ٠,٨١ | ١٤ | ٠,٨٠ | ٢٤ | ٠.٧٨ |
| ٥ | ٠,٧٠ | ١٥ | ٠,٨٢ | ٢٥ | ٠.٧٧ |
| ٦ | ٠,٦٩ | ١٦ | ٠,٧٦ | ٢٦ | ٠.٧٥ |
| ٧ | ٠,٧٥ | ١٧ | ٠,٧٥ | ٢٧ | ٠.٧٢ |
| ٨ | ٠,٧١ | ١٨ | ٠,٨٢ | ٢٨ | ٠.٧٩ |
| ٩ | ٠.٧١ | ١٩ | ٠.٦٩ | | |
| ١٠ | ٠.٨٠ | ٢٠ | ٠.٧٠ | | |

**الخصائص السايكومترية لاختبار العزلة الاجتماعية:**

**أولا : الصدق (Validity ): تحققت الباحثه من مؤشرين لصدق الاختبار وهما:**

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

لقد تحقق هذا النوع من الصدق في الاختبار الحالى من خلال عرضه على مجموعه من المختصين في العلوم التربويه والنفسيه، والذين وافقوا على صلاحيته لقياس ما وضع من أجله وكما تم ذكره في التحليل المنطقي لفقرات الاختبار .

- **صدق البناء Construct Validity:**

لقد تم التحقق من وجود هذا المؤشر في اختبار العزلة الاجتماعية من خلال حساب القوه التمييزيه لفقراته بطريقة المجموعتين المتطرفتين، فضلا عن ذلك قامت الباحثة بإيجاد الإتساق الداخلي لفقرات الاختبار من خلال معرفة العلاقه الإرتباطيه بين درجه كل فقره بالدرجه الكليه وهو من مؤشرات صدق البناء، أذ يعد الإرتباط بين درجات كل فقره بالدرجه الكليه للاختبار دليلا على صدق البناء، وقد تحقق هذا في الاختبار الحالي من خلال التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار، وتبين أن جميعها دالة احصائيا .

**ثانيا : الثبات ( Reliability ): تم حساب ثبات اختبار العزلة الإجتماعيه بطريقتين هما :**

- **طريقة إعادة الإختبار:** طبق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالبة وطالباً من طلبة الثانوية النازحين، والذين اختيروا بالطريقة العشوائية، وتم تصحيح وتدوين نتائجهم وبمرور مدة (١٤) يوما أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة، وصححت ودونت نتائجهم، حيث بلغ معامل الثبات وفق معامل أرتباط بيرسون ( ٠,٨١).

- **معامل ألفاكرونباخ** : تم حساب هذا المعامل لاختبار العزلة الاجتماعية الحالي حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٩)

**الصيغة النهائية لاختبار العزلة الاجتماعية** : بعد انتهاء الاجراءات التي قامت بها الباحثة من تحليل فقرات اختبار العزلة الاجتماعية وإيجاد المؤشرات السيكومترية من صدق وثبات، أصبح اختبار العزلة الاجتماعية بصيغته النهائية مكون من (٢٨فقرة)، على شكل اسئلة يجيب عليها المفحوص، وتم تحديد أوزان للإجابة على كل فقرة تراوحت بين(صفر– ٢)، اذ يدل البديل (صفر) على عدم وجود العزلة الاجتماعية لدى المفحوص، بينما يشير البديل(٢) على وجود العزلة الاجتماعية بدرجة مرتفعة لديه، وبهذا فان ادنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على فقرات الاختبار(صفر) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على فقرات الاختبار(٥٦).

**الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

**الهدف الاول : التعرف على الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين :**

للتعرف على الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين تم تطبيق اختبار الضغط النفسي على افراد العينة والبالغة (١٠٠) طالبةً وطالب من الطلبة النازحين وتحليل اجاباتهم ، ثم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد العينة اذ بلغ ( ٣٢,٦٥٠) بانحراف معياري (٨,١٤٦) ودرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) ، وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لاختبار الضغط النفسي المعد في البحث الحالي وهو (٢٦) يلاحظ انه أعلى من المتوسط الفرضي، ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (٨) يوضح ذلك .

**جدول (٨)**

**الفروق بالضغط النفسى بين طلبة الثانويه النازحين**

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعيارى | الوسط الفرضى | القيمة التائية المحسوبه | القيمة التائية الجدوليه |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٠ | ٣٢,٦٥٠ | ٨,١٤٦ | ٢٦ | ٣,٣٢٥ | ٢,٦٣٣ |

ويتضح من الجدول (٨) ارتفاع في الضغط النفسي لأفراد العينة، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٣٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٩٩) ، وتعزو الباحثة الارتفاع في الضغط النفسي لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين الى الظروف الشخصية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيش فيها الطالب النازح مولدة لديه الضغط النفسى، فضلا عن القلق المستقبلي والخوف من المجهول والفشل الدراسي، وتعد الضغوط المتعلقة بالخوف من الفشل من أكثر مصادر الضغط النفسي، وبالتالي يؤثر ذلك على الاداء الدراسي والتفكير والفهم وادراك المعلومات واستيعابها عند الطالب النازح أو حتى في اقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين أو افراد اسرته، واتفقت هذه النتيجه مع نتائج العديد من الدراسات الأخرى كدراسة (السلطاني،١٩٩٤) ودراسة (عباس والصباغ،٢٠٠٠) .

**الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين ووفقا لمتغير النوع (إناث–ذكور)** : للتعرف على دلالة الفروق في الضغط النفسي بين افراد عينة البحث ووفقا لمغير النوع (إناث–ذكور) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٩) يوضح ذلك.

**جدول (٩)**

**الفروق في الضغط النفسي ووفقا لمتغير النوع (إناث–ذكور)**

| النوع | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إناث | ٥٠ | ٣٢,٩٢٠ | ٨,١٢٨ | ٠,٣٣٠ | ١,٩٨٧ | ٠,٠٥ غير دالة |
| ذكور | ٥٠ | ٣٢,٣٨٠ | ٨,٢٣٨ | | | |

والجدول (٩) يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث ووفقاً لمتغير النوع (إناث–ذكور) في الضغط النفسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٣٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٩٨)، وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الطالبات والطلاب بالضغط النفسي الى أن طلبة الثانوية النازحين متقاربون في الضغوط النفسية التي تواجههم وهذا يعود الى الظروف البيئية التي تعكس أثارها بشكل متقارب على عموم الطلبة النازحين من الإناث والذكور، اذ يكون ادراكهم للتهديد الناجم عن النزوح ومخاطره ادراكا متقاربا على الرغم من اختلافهم في شدة تأثرهم بالضغط النفسي المرتبط بالأجواء المدرسية، فضلا عن تشابه تأثيرات المرحلة النمائية التي يمرون بها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات اخرى كدراسة (القيار،٢٠٠٢) والتي أشار فيها إلى عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً بالضغط النفسي بين الطلبة (إناث–ذكور).

**الهدف الثالث : التعرف على العزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين :**

للتعرف على العزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين تم تطبيق اختبار العزلة الاجتماعية على أفراد عينة البحث والبالغة (١٠٠) طالبةً وطالباً من الطلبة النازحين وتحليل اجاباتهم، ثم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد العينة اذ بلغ (٣٦,٣٤٠) بانحراف معياري (٥,٣٣٥) ودرجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لاختبار العزله الإجتماعيه الذي أعد للبحث الحالى وهو (٢٨) يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي، ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

**جدول (١٠)**

**الفروق في العزله الإجتماعيه بين طلبة الثانويه النازحين**

| العدد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوسط الفرضى | القيمه التائيه المحسوبه | القيمة التائيه الجدوليه |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٠ | ٣٦,٣٤٠ | ٥,٣٣٥ | ٢٨ | ١٥,٦٣١ | ٣,٤٠٣ |

ويتضح من الجدول (١٠) ارتفاعاً عالياً في العزلة الاجتماعية لأفراد العينة، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٦٣١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٣,٤٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٩٩) ، وتعزو الباحثة الارتفاع العالي في العزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين إلى ظروف التشرد والخوف والقلق وعدم الاستقرار العاطفي والنفسي والاجتماعي التي يعيشها الطلبة النازحون وعوائلهم، إضافة الى أن النزوح القسري لهؤلاء الطلبة وعوائلهم من بيوتهم ومدنهم الأصلية واجبارهم على العيش في بيئة جديدة تعد تجربة قاسية نفسيا، يعيشها جميع النازحين لتركهم كل شيء يريدونه وراءهم، فكل تلك المتغيرات وغيرها اسهمت في تكوين موانع قوية في نفوسهم تجاه أقامه العلاقات مع المحيطين بهم وبالتالي يتولد لديهم سلوك بالانعزال والابتعاد بعيدا عن الأخرين، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى كدراسة (سكر،٢٠٠٦) ودراسة (الفتلاوي،٢٠٠٩) والتي اشاروا فيها الى ارتفاع مستوى العزلة لدى الطلبة بمختلف تخصصاتهم ونوعهم .

**الهدف الرابع : التعرف على دلاله الفروق فى العزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين ووفقاً لمتغير النوع (إناث–ذكور)** : للتعرف على دلاله الفروق فى العزله الإجتماعيه أستخدمت الباحثه الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لدى أفراد عينة البحث الحالى ووفقا لمتغير النوع (إناث–ذكور)، والجدول (١١) يوضح ذلك.

**جدول (١١)**

**الفروق فى العزله الإجتماعيه ووفقا لمتغير النوع (إناث–ذكور)**

| النوع | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائيه المحسوبه | القيمة التائيه الجدوليه | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إناث | ٥٠ | ٣٦,٨٨٠ | ٥,٢٤٧ | ١,٠١٢ | ١,٩٨٧ | ٠,٠٥ غير دالة |
| ذكور | ٥٠ | ٣٥,٨٠٠ | ٥,٤٢١ | | | |

ويتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة (إناث–ذكور) في العزلة الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠١٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٧) ودرجة حرية (٩٨)، وتعزو الباحثة عدم وجود فروقات بين افراد العينة وعلى وفق متغير النوع (إناث–ذكور) في العزلة الاجتماعية الى ان الطلبة النازحين من الإناث والذكور يتعرضون الى نفس الظروف من سوء توافق وضعف انتماء مع المحيط الاجتماعي الجديد، فضلا عن القلق من ضياع الهوية التاريخية والخوف من الغموض المحيط بحياتهم الحاضرة والمستقبلية، كل هذا وغيره اسهم في ظهور العزلة النفسية والاجتماعية في نفوس الطلبة النازحين من الإناث والذكور وعلى القدر نفسه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات اخرى كدراسة (الفتلاوي ،٢٠٠٩) ، واختلفت مع نتائج دراسات اخرى كدراسة (سكر،٢٠٠٦) والتي اشار فيها الى وجود فروقاً ذات دلاله إحصائيه بمستوى العزله الإجتماعيه لدى الطلبة من الإناث والذكور ولصالح الإناث .

**الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الضغط النفسى والعزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين:**

للتعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والعزلة الاجتماعية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، فاتضح ان هناك علاقة بينهما حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٨٩) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وتعزو الباحثة العلاقه القوية للضغط النفسى بالعزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين إلى أن الضغط النفسى يولد في نفس صاحبه نوعا من العنف والنقمة على الواقع وبالتالي يؤدي هذا الضغط النفسي الى الانعزالية عن الحياة والمجتمع، فمسببات الضغط النفسى للطالب النازح كثيرة كالمتغيرات الحياتية، وتغير اسلوب المعيشة، فضلا عن ضغوط التحصيل الدراسي والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، ولعل أهم هذه الضغوطات هي النزوح عن مكانه الاصلي وشعور الطالب النازح بالغربة عن المكان الجديد الذي نزح اليه قسرا، وهناك تغيرات مهمة تنجم عن مشكلة النزوح وافرازاتها تصل حد العزلة الاجتماعية التي تحمل مظاهر سلوكية خطيرة على شخصية الطالب النازح وعلاقته بالأخرين فيصعب عليه الانخراط في علاقات اجتماعية او مواصلة الانخراط الى حد الاغتراب عن الجماعة وعدم ارتباطه بأعضائها .

**الاستنتاجات: استنادا الى نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي :**

١. ارتفاع في الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النازحين .
٢. عدم وجود فروق دالة احصائيا في الضغط النفسي بين طلبة المرحلة الثانوية النازحين من (الإناث–الذكور).
٣. ارتفاع في العزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين.
٤. عدم وجود فروق دالة احصائيا في العزلة الاجتماعية بين طلبة الثانوية النازحين من (الإناث–الذكور).
٥. توجد علاقه بين الضغط النفسى والعزله الإجتماعيه لدى طلبة المرحله الثانويه النازحين.

**Conclusions: Results to current search results:**

1. An increase in the psychological pressure among the displaced secondary school students.
2. There are no statistically significant differences in psychological pressure among the secondary school students displaced (male–female).
3. An increase in the social isolation among displaced high school students.
4. The absence of statistically significant differences in social isolation among the displaced secondary male students (male–female).
5. There is a relationship between psychological stress and social isolation among the displaced high school students.

**التوصيات : اعتمادا على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :**

١. ضرورة دعم مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الانسان والمؤسسات الخيرية باتجاه الآسرة العراقية النازحة بصورة عامة والطلبة النازحين بصورة خاصة، ورعايتهم ماديا ونفسيا واجتماعيا وثقافيا .

٢. ضرورة تحقيق الأمن في مناطق النازحين لعودة هؤلاء النازحين الى مناطقهم الاصلية ومساكنهم .

٣. اعداد برامج نفسية واجتماعية وتربوية اعلامية لتأهيل النازحين ليتوافقوا مع الحياة والمجتمع بصورة جيدة.

**Implemented: Results for current search results:**

1. Activating civil society institutions, human rights institutions and charitable institutions towards supporting the displaced Iraqi family in general and the displaced students in particular, and caring for them financially, psychologically, socially and culturally
2. Accelerate the achievement of security in the areas of the displaced persons, for the return of these displaced persons to their areas of origin and their homes.
3. Preparing psychological, social and educational media programs to qualify the displaced people to be compatible with life and society in a good way.

**المقترحات : استكمالا لما توصل اليه البحث الحالى فأن الباحثه توصى بالآتي :**

١. اجراء دراسات مشابهة تشمل فئات أخرى من الطلبة النازحين كفئات اليتامى والمعاقين.

٢. اجراء دراسات لمتغيرات البحث الحالى (الضغط النفسي والعزله الاجتماعيه) مع متغيرات نفسية وإجتماعية أخرى كمتغير الاسناد الاجتماعي، والقلق الاجتماعي، والتحصيل الدراسي .

٣. أجراء دراسة مقارنة للمتغيرات التي تناولها البحث الحالى على الطلبة (النازحين- وغير النازحين)، (النازحين- المهجرين)، (النازحين من العوائل الغنية- النازحين من العوائل الفقيرة).

**Suggestions: To complete the findings:**

Carrying out similar studies that include other groups of displaced students such as orphans, the handicapped.

1. Carrying out studies for the current research variables (psychological pressure and social isolation) with other psychological and social variables such as the variable of social support, social anxiety, and academic achievement.
2. Conducting a comparative study of the variables covered by the current research on students (displaced - and non-displaced), (displaced - displaced), (displaced from rich families - displaced from poor families).

**المصادر (Sources) :**


١. أباظة ، أمال عبد السميع (١٩٩٩) بحوث وقراءات في الصحة النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط (١) ، القاهرة ، مصر .

٢. ابي مولود ، عبد الفتاح (٢٠٠٩) علاقة الضغط النفسي بالاكتئاب في ضوء متغيري مركز الضبط والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

٣. انطوان ، ليث حازم حبيب (٢٠٠٦) مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية– جامعة الموصل .

٤. الرشيدي ، بشير صالح (١٩٩٩) الحرب وسيكولوجية المجتمع ، مكتب الانماء الاجتماعي ، ط (١)، الديوان الأميري ، جامعة الكويت .

٥. السلطاني ، ناجح كريم (١٩٩٤) الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقتها بجنسه ومفهوم الذات ومركز السيطرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الموصل .

٦. الشبكة المعلوماتية ، موقع اليونيسيف ، http://www.unicef.org/arabic/media/24327-46557.htm.

٧. شلتز ، داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة الدكتور حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .

٨. طاهر ، شوبر عبدالله (١٩٨٨) الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٩. الطائي ، ذكرى يوسف جميل (٢٠٠٠) الضغوط النفسية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية– جامعة الموصل .

١٠.الفتلاوي ، علي شاكر عبد الائمة (٢٠٠٩) العزلة الاجتماعية لدى المهجرين العراقيين ، مجلة كلية الآداب ، العدد (٩١) ، جامعة القادسية ، العراق .

١١.قشقوش ، ابراهيم (١٩٨٣) خبرة الاحساس بالوحدة النفسية ، حولية كلية التربية ، العدد(٢) ، جامعة قطر، قطر.

١٢.قشقوش ، ابراهيم زكي (١٩٨٨) خبرة الاحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات كراسة التعليمات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

١٣.المصري ، أناس رمضان (١٩٩٤) فاعلية برنامج ارشاد جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية– الجامعة الاردنية .

١٤.عبد الرحمن ، ميسون كريم راضي (١٩٩٤) التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية للطالبات في مدارس المتميزات واقرانهن في المدارس الاعتيادية الاخرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات– جامعة بغداد .

١٥.المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، الاشخاص النازحون داخليا ، دار النخيل للنشر والطباعة ، نقلا عن احمد قاسم مفتن (٢٠١٠) علاقة الانتماءات التقليدية بتحركات النازحين داخليا ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق.

١٦.يوسف ، جمعة السيد (٢٠٠١) النظريات الحديثة في تفسير الامراض النفسية ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط (١) ، القاهرة ، مصر.

١٧.يوسف بار، عبد المنان ملا معمور(٢٠٠٥) الضغوط النفسية التي تواجه المطوفين والعاملين في مجموعات الخدمات الميدانية في مؤسسات الطوافة بمدينة مكة المكرمة ، مجلة جامعة أم القرى ، العدد (١) .

**المصادر الاجنبية**

1. Gerson,A. C& Perlman (1979) Loneliness and Expressive communication . Jouknal of Abnormal Psychology , vole (88) No (39).
2. Keneth, etal (1999) Social Psychology Theories and Measurement McGraw Hill ,New York.
3. ar.wikipedia.org.
4. https://pulpit.alwatanvoice.com.